

01- قانون الجذب في ميزان الشريعة 1- 20/60/6341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله الذي قدر الامور وقضاها وعلى ما سبق علمه بها امضاها - [00:00:00](#)

وكما قدر مبدأها قدر منتهاها سبحانه وتعالى قد اظهر لنا الادلة على وحدانيته وآآ قد خلق سبحانه وتعالى الخلق واعمالهم. والله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. وهذا من القواعد الاساسية في التوحيد - [00:00:16](#)

افمن يخلق كمن لا يخلق الله خالق كل شيء لا يخلقون شيئا وهم يخلقونه فالله عز وجل خلق البشر واعمالهم. كما قال سبحانه والله خلقكم وما تعملون. فاعمالنا من مخلوقاته - [00:00:43](#)

ونحن من مخلوقاته وهو قد خلق الخير وخلق الشر سبحانه وخلق لنا ايرادات يحاسبنا عليها خلق لنا قدرة سبحانه وتعالى يحاسبنا عليها ونحن لا نستطيع ان نخلق شيئا وانما نعمل - [00:01:14](#)

بالقدرة التي اعطانا وقد هدانا طريق الخير وطريق الشر وبين لنا الطريقتين والله عز وجل له قدر نافذ ماض في خلقه ولما خلق السماوات والارض كان خلقه لهما مكتوبا في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهما - [00:01:46](#)

فانه عز وجل قد خلق اللوح وخلق القلم وامر القلم ان يكتب فجرى بي ما هو كائن الى يوم القيامة جرى القلم في اللوح هذا اللوح الذي اقسام الله به - [00:02:16](#)

والقلم الذي اقسام الله به والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور نون والقلم وما يسطرون وهذا القدر نافذ لا يمكن ان يخرج عنه الناس - [00:02:42](#)

قدر الله ماض ومن حكمته سبحانه وتعالى ان جعل للامور اسباب فاذا وجدت الاسباب وجدت النتائج بامر الله سبحانه هذا من سننه في خلقه وهذه الاسباب قد لا تعمل تتخلف عن العمل - [00:03:11](#)

لامره عز وجل ولذلك فان الله سبحانه وتعالى خالق الاسباب وخالق النتائج وقد يوجد شيئا على غير العادة كما خلق عيسى من غير اب يوجد شيئا على خلاف العادة هذه المعجزات - [00:03:40](#)

التي كانت للانبياء وكذلك فانه سبحانه وتعالى جعل امر الخلق اليه ولم يجعله الى خلقه وقد ضل في هذا الباب فئات من البشر فزعم بعضهم انهم يخلقون ومن الغرور في البشرية - [00:04:10](#)

ان يعتقد بعضهم انه يخلق وقد كان فيهم من يعتقد بان الانسان يخلق فعله وان البشر يخلقون افعالهم بانفسهم ولذلك كان هؤلاء القذري الضلال من اوائل من انحرف في هذه الامة - [00:04:38](#)

وكانت القصة مع ابن عمر رضي الله عنه انه بريء منهم حتى يؤمنوا بان الله سبحانه وتعالى خلق اعمالهم آآ الله عز وجل لما ارسل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم باركان الايمان الستة - [00:05:05](#)

كان من تلك الاركاب والايمان بالقدر خيره وشره القدرية هؤلاء الذين يقولون الانسان يخلق فعله بنفسه لهم صور متعددة لهم صور متعددة وهذه الصور تكون احيانا على شكل مذاهب منحرفة آآ تظهر في الواقع - [00:05:30](#)

ومن هؤلاء المنحرفين في هذا الزمان اصحاب خرافة قانون الجذب قانون الجذب واحد من صور الكفر الموجودة على وجه الارض اليوم الذي يزعم اصحابه انك اذا فكرت تفكر في شيء فينجذب اليك فيكون - [00:06:00](#)

اي شيء تريده فكر فيه فتنجذب ذبذباته الى الذبذبات التي اطلقتها بفكرك ويكون من الذي يخلق الله عز وجل وبأي شيء يخلق

بالكلمة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:06:28](#)

وقد سبق ان بينا في سلسلة في حماية التوحيد وحماية منهج السلف طائفة من الانحرافات الموجودة وبيان مخالفتها لعقيدة التوحيد ونشرع هذه الليلة بمشيئة الله سبحانه وتعالى بالكلام عن نوع من انواع الانحرافات طبعا هذه مسألة مهمة لانها تنتشر كما قلنا اليوم عبر - [00:06:51](#)

دورات اه عبر دورات متعددة واحيانا تأخذ سمة تطوير الذات ونحو ذلك وهنا بالتالي يكون فيها خداع لان كل واحد يريد ان يطور ذاته فاذا بهم يقذفون الينا بدورات قانون الجذب - [00:07:17](#)

وسبق ان ذكرنا بان من الدورات ما هو نافع بل منه ما هو عبادة كدورات اقرآء القرآن وحفظ القرآن دورات المتون الشرعية والفقه والحديث وعلوم القرآن ومصطلح الحديث واللغة وغير ذلك من الدورات الشرعية ومنها ما هو مفيد في الحياة - [00:07:40](#)
كدورات الادارة والاهداف اتخاذ القرار والتفاوض قواعد فريق العمل كيف تتخذ قرار دورات اسرية في تربية الابناء والتوافق الزوجي وفن الحوار ومهارات الاتصال وتنمية الشجاعة الادبية ودورات الخطابة والكتابة ونحو ذلك - [00:08:05](#)
ما دام هناك حكمة وفائدة فان الحكمة ضالة المؤمن وانه يشترط في كل هذه الاشياء السلامة العامة في المنهج وان يكون من يلقي لا يلقي اه كفرا ولا بدعة ولا انحرافا - [00:08:38](#)

آآ ان يكون هناك اه فائدة حقيقية من هذا فليست اه خداعا للناس واخذا لاموالهم وان الدورات المحرمة مثل دورات السحر دورات تعريف الكهانة والعرافة وقضية المعالجة بالحجار التي يسمونها - [00:08:58](#)
الكريمة وتقديس النفس وان الانسان يخلق تقديس العقل الباطن وادعاء القدرات العجيبة له الدورات المتأثرة بفلسفات الشرق ودياناته كدورات الطاقة واستمداد الطاقة من الكلي والشكرات والهالات الاثيرية ونحو ذلك. ومن هذا الموضوع من هذا الباب ما يسمى بقانون الجذب - [00:09:18](#)

والسر ونحو ذلك اه كثير من هذه الاشياء كما قلنا مأخوذة من آآ الحادييات الغرب او وثنيات الشرق قضية تقديس يعني رفع الانسان فوق منزلته وان باستطاعتك انت يا ايها الانسان ان تخلق وانه عندك طاقات وعندك وان عندك عملاقا في داخلك - [00:09:45](#)
يخلق ويفعل اي شيء تريده طيب فاين ارادة الله؟ واين مشيئة الله؟ واين قولنا في كل شيء نريد ان نفعله غدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:10:15](#)

اين التوكل على الله واين اعتقاد ان الله خالق الاسباب وان واين اعتقاد ان السبب لا يعمل بنفسه وانه لولا الله السبب لا يعمل وان الله لو اراد ان يسلب السبب خاصيته لسلبه - [00:10:32](#)

فما قطع السكين لو اراد ابراهيم ان يذبح اسماعيل ولما احرقت النار ولو اراد القوم ان يلقوا فيها ابراهيم ولا ما من الاحداث الكثيرة والوقائع العظيمة يأتي اليوم من يقول - [00:10:49](#)
تستطيع ان تخلق ما تريد وتفعل ما تريد وتجذب ما تشتهي وتجلب الحظ الذي تريد كل ما عليك ان تظبط ذبذباتك عن طريق طاقتك مع ذبذبات ما تريده وتحصل على ما تريد - [00:11:11](#)

وسينهال عليك الثروة ويحدث ويحتسب. النبي عليه الصلاة والسلام قال سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الروبيضة. قيل وما الروبيضة؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة. رواه احمد وابن ماجه وهو حديث - [00:11:29](#)

صحيح نحن الان امام عدد من الاشخاص الذين يستضافون احيانا في الشاشات وغيرها ويعملون الدورات ويقدمون على انهم مدربون عالميون ونحو ذلك والقضية كما يعني نرى فيها من خرافات القوم والوثنيات والاحادييات - [00:11:57](#)
وغرور البشر ترى البشر في هذا الزمن المتأخر لما صار عندهم اختراعات وصار عندهم اه تفوق في العوالم المتنوعة في الطب والفلك والاتصالات التقنية في البرمجة في كشوفات في الجغرافيا - [00:12:24](#)
وانواع الاجهزة والاختراعات صار فيه غرور حقيقي صار عندهم البشرية غرور وهذا الغرور هو يعني يعبر عن احيانا انه

خلاص نحن نستطيع ان نفعل اي شيه البشرية على وشك ان تكتشف سر الموت وعلى وشك ان آآ تكتشف سر الخلود وان آآ عم -
[00:12:45](#)

قريب ستختفي الامراض كلها وينتهي شيه اسمه موت فلا هرم ولا شيخوخة ولا موتى لهذه الدرجة وصلت القضية لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا - [00:13:13](#)
مات المخترع وهلك المخترع الله خالق كل شيه وهو على كل شيه قدير كل من عليها فان ويبقى وجه ربك سبحانه وتعالى كل شيه هالك الا وجوه سبحانه وعندما تختل الموازين وعندما يتصدر الجاهل وعندما يخالف التوحيد وعندما لا يكون هناك عقيدة توحيد -
[00:13:36](#)

مستقرة في النفوس يحدث كل هذا يخرج كتاب بعنوان قانون الجذب والسر وينتشر صيته ويحقق مبيعات هائلة وملايين النسخ ويترجم الى اكثر من ثلاثين لغة من اللغات الحية ومنها اللغة العربية - [00:14:07](#)
وينال شهرة اعلامية كبيرة وبرامج فضائية ويقدم كتاب السر بصورة براقة وقوالب متنوعة ويوزع على المنافذ المختلفة المسألة فعلا هذا يعني هذا التقديس لهذا المخلوق الذي يريدون رفعه فوق منزلته - [00:14:31](#)
اه ويحد ويتحدثون عن ايقاظ المارد والعماق وكأنه سيفعل كل شيه حتى يأخذ خصوصيات ربنا سبحانه تعالى الله عن ذلك وعندما تدغدغ العواطف كل ما تتمناه سيحصل ما عليك الا ان تفكر فقط في الشيه الذي تريده وسينجذب اليك ويقع - [00:15:02](#)
وتستطيع ان تجذب ثروة وصحة وسعادة وتمنى واحلم بالشيه تراه امامك شفاء من سرطان ومن الفشل الكلوي وستذهب هذه الاشياء كلها وليس يا ليت منهم قالوا بدواء مثلا لا قلنا ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء عرف عرفه من عرفه - [00:15:32](#)
وجعله من جهله لكنا لعلمهم يبحثون عن الدواء الذي ذكره الله وهذا شيه حقيقي. ان الله ما انزل داء الا انزل له دواء. لا ليست القضية البحث عن دواء مما خلقه الله في الطبيعة للامراض - [00:16:01](#)

كلا بل حتى ليس بسبب شرعي ارايت لو ان انسانا يريد شجرا وثمره ماذا يفعل؟ يبذل السبب فيزرع ارايت لو انه يريد ولدا ماذا يفعل؟ يتزوج ارايت لو انه يريد ثروة ماذا يفعل؟ يتاجر - [00:16:24](#)
هذه اسباب خلقها الله فيأتي هؤلاء يقولون لك لا انت فكر وستنجذب اليك الاشياء قضية ملامسة المزيينات ودغدغة العواطف بها مسألة مكشوفة الله عز وجل قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر - [00:16:45](#)
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا لكن حتى هذه الاشياء القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث بالاضافة الى النساء والبنين لا تحصل الا باسباب - [00:17:05](#)
تبحث عن زوجة فتتال من النساء تتزوجها فتتال من البنين ما شاء الله او من البنات او يزوجهم ذكرانا واناثا وقد يجعل من يشاء عقيمًا. فلا ينال شيئا فلا يعمل السبب. تزوج وطى - [00:17:27](#)
لكن الله ما اراد الولد هذا في من بذل السبب ثم قد لا يقع بامر الله ليعلم العباد ان كل شيه من عنده وان المسألة ما هي فقط بذل السبب لولا مشيئته ما يعمل السبب - [00:17:50](#)

هؤلاء يقولون حتى السبب لا فكر فقط. ركز فقط ستنجذب اليك الاشياء ويقع ما تريد. ايه هراء هذا بل اي جنون هذا ثم يربطون المسألة بقضية يعني بعض الاسلمات الوهمية يعني اليس الشرع قد جاء بالتفاؤل؟ هذا من التفاؤل - [00:18:05](#)
هذا التفاؤل بغير الاسباب يعني نحن انت الان لما يعني الشرع لما تريد زراعا مثلا تتفاعل ان يحدث لك زرع ويكون لك مزرعة واشجار وثمار بدون لا يكون عندك ارض ولا تبذر ولا تسقي ولا تحرث ولا تعني - [00:18:29](#)
ويكون لك ثمار شجر ما هذا انت تتخذ السبب وتأتي بالارض وتفلح وتحرث وتزرع وتسقي تتعاهد وتتفاعل فاذا متى يكون الثاؤب مع بذل السبب انت تتزوج تبغى الولد وتتفائل ان يكون صالحا - [00:18:46](#)
هذا هو التفاؤل الشرعي المسلمون يخرجون جهاد في سبيل الله وقد اعدوا العدة والجيش واحد وصفا واحدا كأنه بنيان مرصوص ويتفائلون بنصر الله. هذا هو التفاؤل الصحيح هذا هو التفاؤل الشرعي - [00:19:14](#)

لكن هؤلاء يقولون قانون السر وقانون الجذب انت تركز وذبذبات وهذا هو التفاؤل قامت منتجة افلام استرالية تدعى روندا بايرن بي كتابة او تأليف كتاب السر واصدرته مع فيلم ايضا - [00:19:30](#)

واصبحت من ضمن قائمة المئة شخص الاكثر تأثيرا بزعم من جمع هذه القائمة وكل واحد يستطيع ان يجمع قائما هذه الكاتبة التي تنتمي الى حركة الفكر الجديد الباطنية التي يؤمن اصحابها بمجموعة من المبادئ الميتافيزيقية من وراء ما وراء - [00:19:57](#) طبيعة التي تزعم طرائق في العلاج ما انزل الله بها من سلطان وقدرات خارقة للانسان ما وضعها الله فيه هذه للخالق سبحانه وتعالى وجعلت تروج لمفهوم او مفاهيم من خلال هذا الكتاب - [00:20:18](#)

وتحكي سبب تأليفها وان حياتها قد كانت تحطمت ثم بدا لها لمحة من سر الحياة وتتبع مسار السر عبر التاريخ ووجدت العظماء كلهم كانوا مطلعين على هذا السر ادعاءات يعني - [00:20:38](#)

وبعضه اقرب الى الخبل والجنون ثم ارادت ان تخدم البشرية فكتبت هذا الكتاب. فبتلقفه بعض المسلمين مع الاسف يؤمنون بما فيه يجعلون له دورات ويجعلون انفسهم مدربين عليه ويعملون لقاءات فضائية فيه وكتابات وو - [00:20:56](#)

بينون عليه ويخرجون هي مسألة يعني تحصيل اموال في النهاية من الناس يعني. من الذين سيصدقونهم والقضية مبنية على عقيدة الدهرية. يعني حتى الكفر الذي انت به هذه الاسترالية ما هو كفر جديد. لا كفر قديم لون من الكفر - [00:21:17](#)

موجود سابقا وحدة الوجود يعني كل شيء هو الله. الجدار وانا وانت. عقيدة كفرية قديمة ما في جديد الدهرية كانوا يعتقدون انه كل ستة وثلاثين الف سنة يعود كل شيء على ما كان عليه وهكذا تمشي الدورة والعجلة - [00:21:38](#)

حتى موديل ستة وثلاثين الف سنة باحداثها وحروبها ومكتشفاتها ومخترعاتها ثم تعود من جديد وهكذا لا يوجد لا بعث ولا نشور ولا جنة ولا نار ولا ولا طيب كلام كفر قديم - [00:22:00](#)

اه قضية يعني تناسخ الارواح الهذي طلعت ودخلت وطلعت وهكذا وانه ما في موت ولا حياة. لا يوجد بعث ولا نشور ولا كفر قديم ما في جديد سبق ان نشر هذا الكفر في عام الف وتسعمية وستة في كتاب ذبذبات الفكر او قانون الجذب في عالم الفكر لوليام ووكر اتكنسن - [00:22:14](#)

الذي آآ اعيدت طباعة الكتاب بعده بنحو مائة عام وهذه المنتجة التي تقول ان الذي اوحى اليها بذلك تأثرها وقناعتها بعدما قرأت كتابا اسمه وعلم الوصول للغنى لورس المنشور عام الف وتسع مئة وعشرة - [00:22:36](#)

حتى هذا الفيلم الذي جاء مع هذا الكتاب كله على هذه القضية خرافة السر وان يعني النفس البشرية فيها يعني هذه الاسرار التي تخلق الاشياء وتجذب من القدر المطلوبات ايش تبغى ثروة؟ تستطيع من خلال الذبذبات من خلال التركيز والفكر ان تجتذب الثروة. وتقع فعلا ثروة - [00:23:02](#)

لو كان هذا الكلام صحيحا طيب ما خلاص اذا كل واحد يفكر ويركز والذبذبات ستعمل عملها وستأتي بالثروة ولكن كثيرا من هؤلاء المساكين الذين قرأوا وجاؤوا للدورات ودفعوا مالا وحضروا وفكروا وركزوا - [00:23:30](#)

لم يحصل لهم الا ذهاب المال بدون مجيء الثروة لما يعني يعني تضخم امكانيات الانسان لدرجة ان يقال الانسان قادر على التحكم التام في مستقبله من الذي يعلم المستقبل الله عز وجل - [00:23:49](#)

لا ينعم من السماوات من في السماوات والارض الغيب الا الله علام الغيوب عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الله قهر العباد بهذا يعني اقوى قوة في العالم لا تعرف ماذا سيحدث غدا - [00:24:08](#)

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير لما يقول لك انت تصنع مستقبلك. وتعمل؟ طيب يمكن يمكن هذا اللي يصنع المستقبل يموت غدا تنتهي القضية -

[00:24:24](#)

ما ما فعل شيئا الشرع علمنا ان نتخذ الاسباب نعمل بالاسباب. وعلمنا انه نزرع الزرع حتى لو كنا لن ندرك ثمرته سئل فلاح من الحكماء كبير في السن يزرع شجرة - [00:24:45](#)

معلوم انها ستأخذ سنوات طويلة حتى تثمر فليل له يعني لماذا تزرع هذه وانت لن تعيش حتى تدرك ثمرته قال كما زرع ابؤنا لنا
فاكلنا نحن نزرع لاولادنا فيأكلون هذي حكمة هذا شيه طبيعي - [00:25:04](#)

فاذا ليس كل ما يريده الانسان يحدث اذا لصار الها من الذي اذا اراد شيئا كان مهما اراد ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. الله عز وجل
الله عز وجل - [00:25:24](#)

واما ادعاء ان الانسان ما اراده سيحدث وان القضية ذبذبات وطاقات واشياء ترسل تستقبل ويكن فيكون. يعني ما الانسان ضعيف. ما
ما هذا يعني ما هذا ويل وما هذا التضخيم - [00:25:45](#)

وخلق الانسان ضعيفا خلق ظلوما جهولا. لو ما انزل الله اليه شرعا يعمل به. ولا نور دربه بهذا الدين خلاص هلك ما يستطيع الانسان
البشرية بدون شريعة بهائم. وادنى من البهائم. لان الله قال تعالى عز وجل انهم الا كالانعام بل هم اضل - [00:26:06](#)

فاذا جعل لهم شرعا انزل لهم شرعا اتبعوه صاروا بمنزلة عظيمة صاروا عند الله افضل من الملائكة في عقيدة الباطنية ان الكون مؤلف
من ذبذبات وان تفكير الانسان عبارة عن صور - [00:26:32](#)

تحتوي ذبذبات هي الاخرى شوف هذه الخرافة القانون تبعهم يقولون الكون مؤلف من ذبذبات وتفكير الانسان عبارة عن صور لها
ذبذبات فاذا استطاع الشخص ان يحكم المعادلة بين ذبذبات افكاره وذبذبات الموجودة في الكون - [00:26:49](#)

ويعمل الاتصال الصحيح جاء الشيه الذي يريده وحصل وصار هكذا بالنص شريكا في تدبيره شوفوا الكلمة هذي نصوا عليها في
كتابهم وقانونهم. قانون السر وقانون الجذب صار الانسان شريكا في تدبيره - [00:27:14](#)

الله عز وجل له شريك له شريك لا شريك له له شريك في امره لا شريك له. له شريك في خلقه لا
شريك له - [00:27:34](#)

له شريك في قضائه وقدره لا شريك له وهؤلاء يقولون له شريك يصبح الانسان شريكا في التدبير طيب اول شيه في التوحيد لا اله
الا الله وحده لا شريك له - [00:27:48](#)

فالله عز وجل لم يخلقه احد لم يلد ولم يولد. بل خلق كل شيه كان الله ولم يكن شيه معه كان الله ولم يكن شيه قبله كان الله هو
الاول والآخر والظاهر والباطن. سبحانه وتعالى. اذا المسألة هذه - [00:28:04](#)

هي مناقضة لبديهيات التوحيد. اساسيات الدين اساسيات الدين هذا القانون المزعوم قانون الجذب قائم على تعظيم الذات الانسانية
وتأليه النفس البشرية تقليد النفس البشرية قائم على فكرة ان الانسان سيد للقدر - [00:28:26](#)

اذا امر سيحصل من هو الذي اذا امر سيحصل الله عز وجل هؤلاء يقولون باستطاعة الانسان عن طريق تعديل حالته الذهنية ان
يتحكم بمستقبله يستطيع بتغيير ام يعني بتغيير حالته الذهنية - [00:28:52](#)

ان يغير واقعه الصحي. يا اخي من هو الشافي؟ الله الشافي لا شافي الا هو اشف انت الشافي لا لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر
سقما. يعني لا يترك مرضا - [00:29:11](#)

ثم يقال خلاص انت بالتحكم بالعقلية تستطيع ان تشفي نفسك من اعتقد انه يشفي نفسه ويشفي غير كفر لان الشافي الله هذا من
توحيد الربوبية الطبيب يعالج ولا يشفي. ومن زعم ان الطبيب يشفي كذب وكفر - [00:29:31](#)

فلا يشفي الا الله. الطبيب يعالج وقد ينفع علاجه وقد لا ينفع وعلاج الطبيب للمريض من باب اتخاذ الاسباب الذي جاءت الشريعة به.
اتخذ سببا صحيحا شرعيا مباحا الدواء اذا كان مباحا لاتخاذ السبب. الذهاب الى الطبيب الخبير لاتخاذ السبب - [00:29:49](#)

الذهاب للمستشفى من اتخاذ السبب وهذه الاسباب لها نتائج هذا قانون الله سبحانه وتعالى جعل له سننا في الكون لكن اذا اراد الله
ان لا يعمل السبب اذا قضى وقدر ان السبب يتخلف عن العمل لن يعمل - [00:30:12](#)

ولن يشفى وسيموت الطبيب وليس فقط المريض قل للطبيب تخطفته يد الردي. من ذا يا طبيب بالموت قد ارداك. من نحن علينا بذل
الاسباب الشرعية والتوكل على الله والتفاؤل بالنتائج - [00:30:32](#)

هذي الطريقة الشرعية الصحيحة لكن ان نعتقد اننا نحن نخلق الشفاء وان تغييرا ما في عقليتنا سي جلب الشفاء ولباد واننا شركاء في

القدر واننا شركاء لله في التدبير هذا والله الكفر - [00:30:55](#)

ويروج الكفر في الدورات التي تسمى دورات التنمية البشرية ودورات تطوير المهارات دورات تطوير الذات هذا بعضهم يقول ان الناس سيصلون الكمال المطلق. ايش يعني الكمال المطلق كذا سوبر مان يعني خارق قوة خارقة لا يمرض لا - [00:31:15](#) لا يموت لا يتعب خلاص كيف الله الذي خلقكم. طيب وجعل من بعدي خلقكم من ضعف وجعل من بعدي ضعف قوة شباب وجعل من بعد قوة ضعفا وشيئا - [00:31:37](#)

قال عليه الصلاة والسلام اخبر كل عن كل داء ان له دواء الا الهرم ما له دواء اذا كبر سيهرم ويموت. يعني سيهرم ويموت حتما لازما يعني. حتما لازما يعني مهما تقدمت البشرية ومهما اخترعت - [00:32:01](#)

لا خروج عن هذا ثم يزعم اصحاب هذا القانون انه قانونهم كوني يجتذب صاحبه كل ما يريد من الحياة والصحة والسعادة والثروة والحب ويقول احدهم حين تفكر بشأن الامور التي تبتغيها وتركز عليها بكل انتباهك. سوف يمنحك قانون الجذب عندئذ ما تبتغيه - [00:32:20](#)

بالضبط في كل مرة فاذا يعني بهذا القانون تجذب القدر الذي تصنعه انت طيب واينما كتبه الله في اللوح المحفوظ ما في ال مكان القدر المكتوب عند هؤلاء في الحقيقة - [00:32:47](#)

وبعضهم لا يجروا يعني من الذين يقدمون هذه الدورات من المسلمين لا يجروا ان يصرح بهذا الكفر. وقد يكون بعضهم صادقا انه لا يعتقد يقول لا لا لا ما اعتقد ان الكلام هذا - [00:33:10](#)

ولكن يعني هذا من التفاؤل الشرع ما جاء بالتفاؤل نقول الشرع جاء ببذل الاسباب الشرعية والمباحة والتفاؤل اما بدون بذل اسباب تتفاءل بايش ؟ ليش تدفن لماذا اليوم في عصر هزيمة الامة على اصعدة مختلفة وتسلط اعدائي عليها - [00:33:24](#)

يجي بعض الناس بدون ما يبذل اي سبب واحد كسلان لاهي في الدنيا يقول لك والله شف انا بالنسبة لمواقع المسلمين انا متفائل يعني طيب التفاؤل يعني مثلا واحد يدعو يعلم ينافح - [00:33:48](#)

يبذل يجاهد يصد هجمة يعني يسوي خير يربي يعني يعمل شئ ويتفائل اما تيجي واحد كسلان ما يعمل شئ للدين. لاهي طول اليوم في دنياه. اه انا متفائل هذا كلام - [00:34:05](#)

على اية حال القانون هذا قانون السر وخرافة الجذب هذه المزعومة قائمة على ان الايمان بان المشاعر والافكار تجذب الوقائع والاحداث الحقيقية لاحظوا معي الايمان بان المشاعر والافكار شوف ما هي اعمال ما هو ما هو انت تحرث ارضا وتبذل وتزرع لا - [00:34:23](#)

ولا تتزوج امرأة وتطأ وترجو الولد. لا ولا تتاجر تبيع وتشتري وتبتغي ربحا وثروة. لا المشاعر فقط والافكار فقط تجذب الوقائع والاحداث الحقيقية في هذا العالم الى حياتنا سواء كانت احداثا كبرى في الكون والافلاك - [00:34:48](#)

او وقائع التفاعل بين الناس في شؤونهم الجسدية والعاطفية والمهنية طيب هذه عقيدة كفرية عقيدة وافدة اجنبية غزت عقول بعض المسلمين. على طول انخدعنا بها وروجناها وصار لها دورات وامنا بها ولبسناها لباس التفاؤل - [00:35:09](#)

تري بعضهم يجي يشرح في قانون الجذب مدرب يقول وقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له طهور تفاؤل يعني هم فقال الشيخ هذا لا اي طهور ما في طهور ولا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيه القبور - [00:35:30](#)

فرجل مات وحصل الكلام هذا فعلا شوف قانون الجذب كيف اثر هذا اسمه تضليل خداعه اول شئ النبي عليه الصلاة والسلام شوف الان ويجي هو يقدم في الدورة يقول شوفوا النبي كيف يعلمنا قانون الجذب - [00:35:56](#)

يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء للرجل بذل سببا عظيما شرعيا وهو الدعاء وقوله طهور طهرك الله من مرضك ومن ذنبك سبب شرعي دعاء ثانيا الرجل هذا مات فقط بالكلمات التي قالها - [00:36:18](#)

ولا لانه النبي عليه الصلاة والسلام قال فنعم اذا الرجل لما رفض الدعاء النبوي لما قال له طهور قال اي طهور ولا طهور ولا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيه القبور - [00:36:47](#)

وفيه مقابلات قانون الجذب وقانون السر يقولون الانسان هو المتحكم وحده في كل شيء يحدث له - [00:48:53](#)

طب اين اين فعل الله اين قدرة الله اين مشيئة الله اين اين افعال الله النافذة اين لا رد لمن قضى اين اليس هو مدبر الكون

سبحانه وتعالى القائم على كل نفس مما كسبت - [00:49:19](#)

وهؤلاء يقولون الانسان مسئول ومتحكم في كل شيء يحدث له في هذا الكون بسبب افكاره ومشاعره وذبذباته حتى المرض انت تجذبه ابراهيم عليه السلام ما قال هذا قال الذي خلقتي فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت ما قال واذا امرضت

نفسي - [00:49:42](#)

واذا مرضت لانه استحيا ان يقول والذي هو يمرضني ويشفين. مع ان الله هو الذي يمرض حقيقة بس ادبا مع الله ما قال يمرضني ما

قالوا يمرضني قال اذا مرضت - [00:50:15](#)

فهو يشفي ما قال انا الذي امرض نفسي وانا الذي اشفي نفسي كما يقول اصحاب قانون خرافة السر قانون الجذب انا امرض نفسي

وانا اشفي نفسي عندهم ابراهيم عليه السلام امام التوحيد يعلمنا وهؤلاء طبعا ينحرفون عن - [00:50:31](#)

وحي الله سبحانه وتعالى طبعا ما يفعله يعني ما يقدر بعض الناس يعني من هؤلاء المنحرفين من امثال صلاح الراشد وغيره هذا

شغلهم في هذا في هذه الكفرات وبعضهم مساكين قد تجد عليه مسحة خير - [00:50:55](#)

يعني تطلعوا في بعض البرامج الفضائية يقدمون دورات واشياء لكن لما تجي يعني كيف الافتتان الافتتان يحدث بهذه يعني امرأة استرالية استرالية كتبت ايش يعني خلاص نترك ديننا وعقيدتنا ونترك في عالم الانحرافات لانه في استراليا كتبت. طيب القرآن. طيب

السنة - [00:51:13](#)

طيب الوحي طيب ما انزله الله والله اولى من استراليا لكن شوف اذا الواحد افتتن خلاص يعني لا يرى خلاص هذا يعني يرى يرى

الباطل حقا والحق باطلا. وليش النبي عليه الصلاة والسلام يعني - [00:51:39](#)

لماذا كان يستعيز يستعيز من هذا الحور بعد الكور ويستعيز ويسأل الله الثبات ويا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك في ناس

سبحان الله العظيم يا اخوان خلاص اذا جاته فكرة - [00:52:00](#)

وقع على كتاب شاهد فيلما قرأ رواية خلاص يروح معها يتأثر مسكين ما خلاص ما ثبته الله ما اراده الله له ثبت نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يحيينا مؤمنين ويتوفانا مسلمين. ويلحقنا بالصالحين غير خزايا ولا

- [00:52:19](#)

مفتونين اه نكمل ان شاء الله في الدرس الليلة القادمة وما بعدها ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه

سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد - [00:52:46](#)